

وصية مباركة نافعة في زمن كثرت فيه الفتنة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

قل توجيهكم احسن الله اليكم لطلاب حلقات القرآن تجاه الفتنة يعني التعاون على الفتنة والتعاون مع الشهوات والشبهات ليس خاصا بطلاب الجامعات او لا بالحلقات بل هو عام لجميع المسلمين - 00:00:00

يجب على المسلم عند ورود الشبهات ان يلزم كتاب الله عليه وسلم وان يكثر من دعاء الله عز وجل بقوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 00:00:18

وايضا ينبغي عليه دائمًا في مقام الفتنة ان يكف لسانه وان يتقي الله عز وجل وان انشغل بما يقربه الى الله سبحانه وتعالى. ولا يغتر بكثره الاهلك والاهلكين. ولا يغتر بزلة المخطئين - 00:00:34

من الجهلة والضلال. ولذا قال مسعود رضي الله تعالى عنه من كان متأسيا فليتأسى بمن مات. فان الحي لا تؤمن من عليه الفتنة. فالفتنة لا يؤمنها احد لا يؤمنها احد. ولذا قال ابراهيم التيمي عند قول ابراهيم السلام واجلبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:00:54 ان نعبد الاصنام قال من يؤمن البلاء بعدك يا ابراهيم؟ اذا كان ابراهيم عليه السلام وهو الذي سماه الله عز وجل حنيفا ولم يك من المشركين يخاف على نفسه من الشرك ومن عبادة الاصنام فكيف بغيره؟ وكان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول - 00:01:14

ام سلمة لا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكانت يمينه لا ومقلب القلوب. فينبغي المسلم دائمًا في حال الفتنة امور امر الاول ان يكثر من عبادة الله عز وجل. فقد جاء في الصحيح من حيث معلم ابن يسار رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبادة بالهرج - 00:01:34

كهجرة كهجرة الي. الامر الثاني ان يلزم الدعاء دائمًا وان يدعوا دعاء الغريق. فنحن في زمان لا ينجو فيه الا من دعا الله دعاء الغريق الذي يخشى الهاك - 00:01:54

ثالثا ايضا من الاسباب المنجية من الفتنة ان يلزم كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. رابعا ان يقرأ في سير السلف الصالحة وفي ثباتهم وفيما كانوا عليه من الثبات والقوة رضي الله تعالى عنهم. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09 ما مر على خباب بن الارت وعلى بعثة وعمام ابن الياس وبعثة المعنبيين قالوا يا رسول الله الا ترى ما نحن فيه؟ الا تدعوا الله لنا؟ قال انكم قوم يعجل لقدر كان فيمك كأن قبلكم يؤتى بالرجل فينتشى بالمنشار فرقتين. فما يرده ذلك عن دينه ويؤتى بالرجل يقرض المقاريض - 00:02:29

ما يرده ذلك عن دينه. فاذا قرأ الانسان وقرأ طالب العلم في سير السلف الصالحة وفي صبر الائمة والعلماء والصالحين والصديقين على البلاء الذي ابتلوا به يكفيه في ذلك ما جاء في كتاب الله من قصة اصحاب الكهف ومن قصة اصحاب الارخدود وغيرهم ممن وقع له - 00:02:49

لا اشهد ومع ذلك صبروا ففازوا فوزا عظيما. فالقراءة في السير وفي سير الصالحين مما يقوى الایمان ويعين على الثبات ايضا لا تغتر كما ذكرت لا تغتر بمن هلك او زلت قدمه في هذه الفتنة وليتأسى بمن سبقك من اهل - 00:03:09 العلم والصدق والاخلاص وليقتدي بهم. فايضا من الاسباب المعاينة لزوم الصحبة الصالحة الناصحة الصادقة. التي تعينك اذا ذكرت وتعلماك اذا جهلت وتذكرك اذا نسيت. فلزوم الصحبة الصائفة من اعظم الاسباب المعاينة على لزوم الصراط - 00:03:29 المستقيم على لزوم الطاعة اما صحبة اهل الشهوات واهل الشبهات فهي سبب من اسباب مذلة الاقدام نسأل الله العافية والسلامة

والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
00:03:49